

المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢٧ مارس ٢٠٠٠

بابا الفاتيكان يزور المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة البابا يضع على حائط المبكى رسالة لطلب الصفح عن «معاناة» اليهود



علماء الدين الاسلامي يرحبون بابا يوحنا بولس الثاني لدى وصوله الى ساحة مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى في مدينة القدس في آخر ايام زيارته للاراضي المقدسة أمس. - صورة للاخبار من رويترز

في أعلى الورقة ووقعت باسم «يوهانس باولوس الثاني» أي يوحنا بولس الثاني باللغة اللاتينية.

وترأس البابا في وقت لاحق قداسا في كنيسة القيامة بالقدس قبل عودته الى السفارة البابوية التي نزل فيها خلال زيارته لاسرائيل والاراضي الفلسطينية.

من جهة اخرى قال الوزير الاسرائيلي المكلف بشئون «يهود الشتات» الحاخام ميخائيل ملكيور ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم تشكيل

منتدى يقيم الديانات السماوية الثلاث لتحسين العلاقات بين هذه الديانات. وذكر ان الهدف من انشاء هذه الهيئة هو «الدخول في مرحلة جديدة من السلام والتسامح بين اليهود

والمسيحيين والمسلمين». وقد غادر البابا يوحنا بولس الثاني اسرائيل مساء أمس عائدا الى روما بعد زيارة حج استمرت اسبوعا الى الاماكن المقدسة في فلسطين واسرائيل والاردن.

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اختتم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان زيارته التاريخية للاراضي المقدسة بزيارة المقدسات الاسلامية المسيحية واليهودية في مدينة القدس امس. وقام البابا بزيارة مجمع الحرم القدسي الشريف الذي يضم المسجد الأقصى وقبة الصخرة. واجتمع مع مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري وعدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين وفضل الحسيني مسئول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال مفتي القدس عقب الاجتماع «اننا نأمل ان تسهم زيارة البابا في دفع عملية السلام وان تصفى اسرائيل الى صوته».

وتوجه البابا بعد ذلك الى حائط المبكى المجاور وطلب المغفرة للمعاناة التي يقول اليهود انهم تعرضوا لها عبر التاريخ في رسالة مكتوبة بالانجليزية وضعها على الحائط الذي يعد اقدس الاماكن في الديانة اليهودية. وجاء في الرسالة «يا اله ابائنا واجدادنا يامن اخترت ابراهيم وذريته لحمل اسمك الى الامم.. ان الحزن يغمرنا ازاء تصرفات الذين تسببوا خلال التاريخ في تاكلم اولادك هؤلاء... ونطلب منك المغفرة». وحملت الرسالة ختم الفاتيكان